

علاقة الظاهر بالباطن | مدرسة الحياة 8241 | المجلس التاسع

عشر | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ايها اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:26

وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد - 00:00:46

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید فلا زال حديثنا موصولا مع ابن الجوزي رحمة الله تعالى وهو يرد على الذين ذموا الدنيا باطلاق تبين انها ليست كذلك - 00:01:06

بل المذموم فيها هو اعمال العاصي والجاهل. اما اذا استخدم المرء ما خلقه الله الله عز وجل على الوجه المشروع فان هذا يمدح ولا يذم. وتتكلم في ثلاثة محاور تكلم عن المال وتتكلم عن النكاح وتتكلم عن عن المطعم - 00:01:33
وتتكلم عن الملبس. وكنا وقفنا في اخر في المرة الماضية عند كلام ابن رحمة الله تعالى عن الملبس. فقال وقد اقتنع اقوام بالدون من ذلك. لأن الحلال الصافي لا يكاد يمكن فيه تحصيل - 00:02:00

المراد والا فقد لبس النبي صلى الله عليه واله وسلم حلة اشتريت له بسبعة وعشرين بعيرا وكان لتميم الداري حلة اشتريت بالف درهم يصلى فيها بالليل اما خبر الحلة التي اشتريت للنبي صلى الله عليه وسلم فقد روى هذا الخبر ابو داود في سننه من طريق - 00:02:27

عمارة ابن زidan عن ثابت ابن اسلم البناي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان مالك ذي يزن وهو من اليمن اشتري للنبي صلى الله عليه وسلم حلة بثلاثة وثلاثين بعيرا. ثم ارسلها الى - 00:03:06

صلى الله عليه وسلم فقبلها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وطبعا حلة بثلاثة وثلاثين بعيرا هذا شيء كثير لكن هي على عادة الملوك اذا اهدى يهدي الشيء الثمين الشيء اليسيير. هذا الشيء العظيم - 00:03:30

ولكن هذا الخبر لا يصح من جهة اسناده لأن عمارة ابن زيدان كثير الخطأ وقد تفرد بهذا الحديث عن ثابت ابن اسلم البني والعلماء يحدون الحديث المنكر اي من علامات الحديث المنكر - 00:03:54

ان يتفرد راو سيء الحفظ عن شيخ مشهور له اصحاب متوافرون بخبر من الاخبار فيقولون اين بقية اصحابه الثقات لو كان هذا الخبر موجودا عند هذا الشيخ المشهور فكان موجودا عند اصحابه الذين يلزمونه عادة - 00:04:22

وثابت ابن اسلم البناي طبعا في الشهرة كالشمس ولازم انس ابن مالك اربعين سنة وله اصحاب متوافرون من اصحابه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وسليمان بن المغيرة وهلم جرا من اصحاب ثابت له اصحاب - 00:04:51
كثيرون فيأتون على هذا الشيخ اللي هو عمارة ابن زيدان وفي حفظه سوء سيء الحفظ يعني فيقولون كيف انفرد عن ثابت في شهرته وكثرة اصحابه بهذا الخبر هذا مما يدل على انه لم يثبت - 00:05:16

اذ لو كان ثابتا لرواه غيره معه او على الاقل يكون سببا في ثابت. يعني يكون رجل سقة زي حماد ابن ذي زي حماد ابن سلمة لو انفرد واحد من هذين او واحد من الثقات عن ثابت بخبر ممكن يقبل - [00:05:45](#)

يبقى اذا ايه؟ يعني هذا الخبر لا يصح من جهة اسناده. فنحن نحكم عليه بالضعف وكان تميم الداري حلة اشتريت بالف درهم يصل فيها وهذا الخبر ايضا لا يصح رواه الامام الطبراني - [00:06:04](#)

المعجم الكبير في ترجمة تميم الداري ومعجم الطبراني الكبير كمسند الامام احمد يعني رتبه الطبراني على مسانيد الصحابة يقول لك آآ ابو بكر الصديق رضي الله عنه يجب لك طرف يسرد طرفا من اخباره ثم يذكر شيئا مما اسنده - [00:06:29](#)

ابو بكر الصديق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا يعني كل صحابي له اه مسند يعني جمع احاديث الصحابي في مكان واحد بس طبعا الطبراني فميته على مسند احمد انه رتب - [00:06:51](#)

رتب الترجمة على التابعين عن الصحابة بخلاف الامام احمد انه سرد احاديث الصحابي سردا بلا ترتيب ليس هناك ترتيب انما يسرد فيما اتخذ الامام الطبراني روى هذا الخبر من حديث - [00:07:08](#)

آآ محمد بن عبدالله الحضرمي الملقب بمطية ويرويه عن شيخه ابي قریب محمد بن العلاء عن وکیع بن الجراح عن آآ همام ابن آآ يحیی عن قتادة عن محمد ابن سیرین ان تمیما الداری اشتري حلة بالف درهم الى اخر في الخبر - [00:07:28](#)

انا دلوقتي لو قلت وروي الطبراني بساند صحيح الى ابن سیرین ان تمیما الداری. مش قلنا الكلام ده امبارح يبقى ايه يبقى كده سالك الخبر ولا فيه علة؟ يبقى فيه علة. كويس ما شاء الله يعني حافظين - [00:08:00](#)

اه يبقى العلة فوق من فوق محمد ابن سیرین لان الخبر لو كان صحيحا لقلت وروي الطبراني بساند صحيح عن تمیما الدار انه قال كزا كزا او اشتري كزا كزا - [00:08:21](#)

طالما وصلت بالخبر الى راو في الاسناد صحت الخبر الى هذا الراوي في الاسناد ولم اصححه الى اخر الاسناد يبقى فيه مشكلة فوق الراوي الذي وقفت عنده تمام طيب ايه العلة - [00:08:41](#)

العلة الانقطاع طب عرفنا ازاي ان الخبر ده منقطع نظرنا في وفاة تمیما الداری وهل ادركه محمد ابن سیرین ام لا الحديث ده يعني حاجة ينور البصر على طول تمیما الداری توفي سنة اربعين - [00:09:01](#)

كان في المدينة ثم تحول بعد مقتل عثمان رضي الله عنه الى الشام وولد محمد ابن سیرین سنة ثلاث وثلاثين يبقى لما مات تمیما الداری كان ابن سیرین عنده كم سنة؟ سبع سنوات - [00:09:28](#)

ابن سبع لا يضبط وقد يضبط خلاص لكن الذي يمنع من تصحيحنا لهذا الخبر ان محمد ابن سیرین بصرى كان يسكن البصرة في العراق وتمیما الدار كان في الشام ولم تجر العادة قديما - [00:09:53](#)

ان يرحل لطلب العلم ابن سبع سنوات انت عارف لو تمیما الداری سكن البصرة كنا ممكن نقول المسألة محتمل لان العلماء يقولون ان الضبط يكون بمعرفة تمیما الراوي يعني محمد - [00:10:21](#)

يعني محمود ابن الربيع احد صغاري الصحابة قال عقلت وهذا الخبر رواه البخاري في صحيحه في كتاب العلم وبوب عليه بقوله باب سماع الصغير اي متى يعتد بسماع الصغير يقول محمود بن الربيع - [00:10:46](#)

عقلت مجده نجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن خمس العلماء قالوا ان ضابط للمسألة تمیيز ممكن يكون ولد سنه خمس سنوات ويضبط ما يسمع واحد كبير - [00:11:12](#)

المخ مفوت فالمسألة ايه؟ المسألة على حسب الایه؟ التمیيز ابن خمس قد يضبط ابن سبع قد يضبط لكن لم تجري العادة ان يرحل ابن سبع ما كانوا يسمحون للصغرى في مثل هذه السن ان يرحلوا من بلادهم الى البلاد الاخرى لطلب العلم - [00:11:33](#)

كان بيعدى خمس تأشير سنة على الاقل هذه عادتهم بعد خمس تأشير سنة بيكون بقى حفظ القرآن ويكون اخذ العلم على شيخ بلد وبعد ما يخلص العلم اللي عند شيخ بلد يقوم ايه - [00:12:00](#)

يندبونه الى الرحلة ان ان يفارق بلد وان يذهب الى البلدان الاخرى يبقى لهذه العلة هناك انقطاع بين محمد بن سیرین وبين تمیما

الداري ادركه نعم لكن لم يسمع منه - 00:12:16

ادركه لانه كانوا عايشين اتبين في عصر واحد حتى في سبع سنوات لكن لم يسمع منه للعلة التي ذكرتها اه وتميم الداري تميم ابن اوس الداري صحابي جليل له منقبة عظيمة جدا - 00:12:33

وهي انه الصحابي الوحيد في حدود ذاكرتي الان الذي روى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم العادة ان يقول لك الصحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هو تميم الداري روى عنه النبي - 00:12:51

صلى الله عليه وسلم والحديث خبره خبر الجساسة اللي هو في صحيح مسلم والجساسة دي سميت جساسة لانها كانت تتجسس الاخبار تلقىها الى المسيح الدجال هو خبر عجيب لما جاء تميم الداري من رحلة بحرية لقي فيها الجساسة ولقي المسيح الدجال موجود في كهف كده تحت الارض والكلام ده - 00:13:14

وقص على النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الناس وقال ان تميم الداري حدثني بمثل ما عن المسيح الدجال. وساق الحديث بطوله وهو في صحيح مسلم في كتاب الفتنة يبقى ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه وكان تميم احد العباد الكبار - 00:13:40

وقد صح عنه انه كان يختم القرآن كل سنة ويعني اه قام ليلة كاملة باية واحدة. يرددتها ويبكي ويقوم ويأتي بالبركة التي تليها لا يجاوز هذه الاية ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون - 00:14:05

لم يتجاوز هذه الاية كما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ليلة كاملة لم يتجاوز قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم لكن برغم آآ ضعف الاخبار الخاصة - 00:14:32

الا ان الادلة العامة تنصر هذا الفهم عشان بس ما فيش حد يقول طب انت ضعفت الدليل يبقى المعنى طار. اقول لك لا ممكنا الدليل الخاص في المسألة لا يسبت - 00:14:56

فتحتاج حينئذ بعمومات الادلة الصحيحة ونحتاج له بالنص سواء كان قرآنا او سنة مثل قوله تبارك وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:15:11

يعني هم اولى الناس ان يتمتعوا بالطيبات وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لما رأى رجلا اه بذ الهيئة. يعني هيئته ليست بذلك. هدومه مزينة او هدومه مش نضيفة وحتى لم يرجل شعره والكلام ده - 00:15:32

يظهر عليه سيمما الفقر فقال ارب مال انت قال نعم يا رسول الله. قال من اي المال؟ قال من كل المال وقال ان الله عز وجل اذا انعم على عبد نعمة احب - 00:15:53

ان يرى اثراها عليه لان الهدوم المقطعة او المزينة مع قدرتك على ان تلبس الجيد لانه فيه نوع شكوى انما يلبس المرء هذا الثياب الخشنة اذا لم يجد انما يجب - 00:16:09

ثم يحيد لا كان الامام مالك يلبس اجود الثياب والامام الشافعي كان احيانا. الامام احمد كان له بذادة ليه؟ لان الامام احمد لم يكن له يعني تجارة ولم يكن له راتب ما لي فاقتصر على ما يجد - 00:16:29

العبد اذا انعم الله عز وجل عليه احب ان يرى اثر نعمته على عبده. وقد تكلمنا في هذا المعنى قبل ذلك يبقى اذا ضعف الدليل الخاص لا يعني ضعف المسألة ضعف الحكم - 00:16:53

ليه ممكنا نحتاج لحكم ادلة عمل قال فجاء اقوام فاظهروا التزهد وابتكرروا طريقة زينها لهم الهوى ثم تطهروا لها الدليل وانما ينبغي للانسان ان يتبع الدليل لا ان يتبع طريقا ويطلب دليلاها - 00:17:07

ما احسن هذا الكلام وبسبب انقلاب هذه الصورة وقعن في ريبة التقليد حتى فيما لا يجوز لا جهاد اقول ان من درس الفقه مثلا من الادلة مباشرة كان اعلى مرتبة ممن قلد الامام وبحث لاقواله عن دليل - 00:17:33

ودي الحقيقة ارجو الا يفهم من قولي ابني اخذل عن الائمة الكبار. لا بل الذي اراه ان الطالب في بداية تفقهه لابد ان يلزم كتابا من اي مذهب كان حتى ينهي الفطر - 00:18:06

بشرط ان يضع نصب عينيه انه اذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف قول الامام لا يجوز له ان يبقى مع قول الامام اذا دخل بهذا المعنى - [00:18:28](#)

وهذا الفهم يبقى يدخل على اي كتاب من كتب المذاهب فيدرس الفقه وبعدين مع الايام تستوي ملكته يدرس بقى علم الاصول [00:18:46](#) ويبتدي يفهم هذا الامام اخذ هذا الحكم من الدليل الفلاني. قد الدليل لا يصدق - [00:19:08](#) والامام يؤسس عليه حكمه اذا درست ووصلت الى اهلية ما لا يلزمني ان اقلد احدا وفي زماننا في بداية عهده بالطلب كان مشهورا عن شيخنا اللبناني رحمة الله عليه - [00:19:25](#)

انه لا يرى التمذهب ومن كثرة كلامه عن نبذ التقليد واعمال النظر اتباع السنة والكلام ده انتشر عنه انه كان يخذل عن المذاهب الفقهية فلما لقيته رحمة الله وسألته سؤالا مباشرا في هذا لان كان المخالفين يحطون عليه - [00:19:53](#) ويلمزونه بسبب هذا يقولون اننا نلفظ الانتماء الاربعة والمذاهب الفقهية وهذا لا يجوز لموروثات الامة كلها يعني حرض الجهاء على النظر في الادلة فاحدثوا عبئنا في الاحكام الفقهية لا يعلم مذاهاها الا الله. ده كان كلام الايه؟ كان كلام الخصوم انا ده - [00:20:18](#) فلما سأله هل يجوز للطالب ان يدرس الفقه على اي مذهب منهم المذاهب في بداية الدراسة بشرط ان يضع نصب عينيه ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو المقدم - [00:20:34](#)

قال نعم قلت اي المذاهب تتصح ما افضلها؟ افضل المذاهب على الفقهية يعني المذهب الشافعي ثم الحنفي ثم المالكي ثم الحنفي مع ان الشيخ بدأ حنفيا حياته الفقه بدأ حنفيا لان والده كان حنفيا وكان - [00:21:00](#)

يدرس المذهب الحنفي وكان مفتى الحنفية لما الطالب اه تستوي ملكته ويعامل مع الادلة يرى سهولة ونورا ويسرا في حياته لو اتعامل مع الادلة مباشرة ويستطيع ان يستخرج من الدليل الواحد عشرات الاحكام الفقهية - [00:21:31](#) التي قد يند هذا الدليل عن ذهن القارئ يعني مسلا هل احد العلماء يعني سئل هل تجد في كتاب الله عز وجل ان الحرام

يعني الحرام كثير او يترى انما الحال قليل او هل تجد هذا في كتاب الله عز وجل قال نعم وتلا قوله تعالى وسائلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ تأتيهم - [00:22:01](#)

شيئاً من يوم سبتمهم شرع ويوم لا يسبتون لا تأتيهم شرعاً يعني يبقى القرموط ماشي في الماء يوم السبت ورافع راسه ورفع راس في الهوا كده وظهره باين وسيد قشطة وسمك القرش ويتبع والكلام ده. علشان محرم عليهم ايه؟ يصطادوا يوم السبت - [00:22:21](#) ربنا عز وجل قال كذلك نبلوهم وبيختبرهم. قال لهم ما اصطادوشن يوم السبت اليوم اللي من نوع يصطادوا فيه ما انت شايف المية من كتر الايه السمك ويتبع وكله بيختبر في بعضه والكلام ده وهم عمالين يبصوا - [00:22:49](#)

ويوم لا يسبتون يوم الحد بقى ما يكونش سبت لا تأتيه ولا مكرور واحد يلاقوه في الماء. لاقين اي حاجة في الماء تمام بقى لانهم لانهم قوم فاسقون. قال لك بس نعمل حيلة كده قاموا جايين على البحر وحافرين حفرة كده قناة كده وعملوا ايه - [00:23:03](#) بئر كبيرة على جنب يفتحوا الايه الماسورة كده في يوم السبت. تقوم القراميط والسمك يدخل على الايه على البير اللي هم عاملينه قبل ما السمك يفكرة يرجع يقوموا قافلين الايه؟ البيت. ويصطادوا الكلام ده يوم الحد - [00:23:22](#)

حيلة يقول لك احنا ما اصطدناش السبت وانما احنا لكن هم في الواقع اسقاط الصدر. فشوف يعني منزع العالم ليه حاضر عنده وعنده بديهية. عرف يتصرف مع الادلة من دراسات لاصول الفقه - [00:23:40](#)

ومن تعامله مع الادلة عرف يتصرف لكن الذي يقف عند كلام العلماء في الكتب الفقهية قد تعرض له مسألة من مسائل النوازل لا يستطيع ان يأتي لها بدليل. ليه؟ لم يدرس - [00:23:53](#)

هو حافظ كده. اذا سأله سؤالا مباشرا موجود في الفروع الفقهية كتب الفروع الفقهية يجاوبك زي ما العلماء بيقولوا انما لو جدت مسألة النوازل لا يستطيع ان يأتي بالحكم الا رجل تعامل مع الادلة - [00:24:09](#)

قرأنا وسنة فالاشكال هنا ان هو مش اتبع الدليل لأ ده اخترع طريقة وقعد يدور على دليل للطريقة دي قول العالم قد يكون خطأ

والعلماء ليسوا معصومين مع فضلهم فقد يقول القول ويرجع عنه - 00:24:24

فالملقل يأتي على قول العالم ودور له على دليل فيتبع جداً لأن العالم قد يكون أخذ هذا المزع من عموم آية أو من عموم حديث لا يخطر للملقل على بال - 00:24:47

فيقوم يتعرّض في طلب الدليل وقد لا يجد. فلما تقول له كيف وقفت؟ يقول هو أنت أعلم منه يعني هل تعلم من فلان ولا أعلم من فلان وأعلم من فلان وهو أعلم منك. أية صحة - 00:25:01

هو أعلم مني. لكن الجزئيات في العلم لا تنتهي العلم ده شف الشافعي رحمة الله عليه يقول ما منا من أحد إلا وتعزب عنه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني تفهّم - 00:25:13

عنه سنة وهذا حديث لأفضل الأمة. حديث لأبي بكر الصديق كما في ميراث الجدة حتى شهد المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أطهّر السادس - 00:25:32

لما جاءت تسلّل قال لا أجد لك في كتاب الله شيئاً ولا أجد لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ولكن أسأل الناس وهذا أبو بكر الذي ما كان يفارق النبي صلى الله عليه وسلم إلا وهو داخل إلى حجرة نومه - 00:25:47

وكان دائمًا يقول دخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ومع ذلك تفوهه عمر بن الخطاب فاته أكثر مما فات أباً بكر الصديق وعثمان فاته أكثر مما فات عمر - 00:26:04

وعليه فاته أكثر مما فات عثمان وهذا أخبار كثيرة مشهورة فإذا كان فات الذين لازموا النبي صلى الله عليه وسلم مع حفظهم ومحبة للدين. وانت عارف كل ما تحب واحد تحفظ حركاته وسكناته - 00:26:19

لو صح حبك كل حاجة تحافظها وتستغرب أن أنه يمْضي حاجات لا يمكنه ياخذ باله منها ليه؟ لأنه محب فعينه كالكاميرا المسجلة ومعرف حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا سيما - 00:26:39

أبو بكر وعمر على وجه الخصوص فمثل هؤلاء لا يفوتهم شيء. ومع ذلك فاتهم شيء فلن يفوت الذين جاءوا من بعدهم أولى وأولى وأولى آآآ سلوك الصحابة بقى في المسائل اللي زي دي كان يختلف عن سلوك المتأخرین - 00:26:57

يعنى روى الإمام الترمذى وأحمد وصححه الحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً مُر في جبل على كهف كده أو مكان فيه ماء فاعجبه ما اعجبه واراد ان يعتزل الناس - 00:27:17

ليسلم من شرهم وأسلموا من شره قال لا أفعل حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فجأة فوصف للنبي عليه الصلاة والسلام أية المسألة دي فقال له أيه - 00:27:46

قال لمقام الرجل في الصف خير من عبادة أحدكم ستين سنة يبقى قبل ما يتخرّز هذا القرار قال لك أسأل هل هذا مشروع لي أم لا؟ ده عكس اللي جم بعد كده - 00:28:06

خطر بياله يعتزل يجيب أحاديث العزلة وأحاديث العزلة والكلام دهوت وخلاص يقوم قاعد ولا ينظر لأصحابه ما كانوا شركاء ونفس هذا المعنى ورد في حديث أبي إمامه أه الذي رواه الإمام أحمّد والطبراني أيضًا ولكن أسناده ضعيف جداً فيه راوي اسمه على ابن يزيد - 00:28:30

اللهاني برضه لكن هو نفس الأيه؟ فيه نفس المعنى كذلك حديث ابن عباس الذي رواه البخاري في صحيحه. وقد رواه الشيشان من حديث أبي سعيد الخدري لما قال ابن عباس إن الصحابة كانوا في يعني نزلوا ضيوفاً على حي من العرب - 00:28:51

فاستضافوهم فابوا ان يضيفوه فلديه أصابته أيه؟ حياءً لدغته فالتمسوا له كل طب فعجزوا فقالوا لبعض كده اذهبوا إلى هذا الحي من العرب لعل فيهم راق يرقيه فلما جاءوا قالوا إن سيدنا سليم - 00:29:11

سليم يعني لذيند. وكانت العرب يقول عن الذين سليمًا تيمناً يعني إن يسلم كما كانوا يقولون عن الصحراء مفازاً رجاءً إن يفوز المرء منها لأن المرء إذا تاه في الصحراء مات - 00:29:38

إذا لم يعرض طرقها فقالوا إن سيد الحي سليم هل فيكم راق قالوا والله لقد استضافناكم فلم تضيفونا فلا أقوم معكم حتى تجعلوا لنا

جعلنا ادونا حاجة كده عشان اقوم معكم - 00:29:58

لأنهم لم يبذلوا القرى والقرى حق الضيف ما بذلوا لهم ثلاثة شاه فذهب راق في حديث أبي سعيد الخدري في سن النسائي قال أبو سعيد فقلت أنا راق وذهب وقرأ فاتحة الكتاب - 00:30:18

سبع مرات قال فكأنما انشق من عقالي كان متكتف واتفك أول ما اطراً على الفاتحة سبع مرات وفي بعض الروايات في حديث أبي سعيد قال فقام منا رجل لا تأذنه برقية. يعني ولا عمره رقي قبل كده - 00:30:40

ولا يعرف حاجة في مسألة الرقة. ولا الكلام ده. أول مرة يجرب لا مأ لا نأبنته برقي اي لا نعرفه برقية فلما انشط من عقال اعطوههم ايه ثلاثة شاه حبوا بقى يوزعوه على بعض - 00:31:05

فقال لا والله لا نفعل حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فـيأمرنا ننظر ماذا يقول احـلال لنا ان احـنا اخذنا هذا الجـعـر هـل هـو حـرام لا يجوز فـلما رجـعوا - 00:31:26

الـى النـبـي صلى الله عليه وسلم قال له وما يـدـريـك انـهـاـ رـقـيـةـ هيـ جـتـ كـدـهـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ هـدـاهـ انـهـ هوـ يـرـقـيـ ماـ تـحـتـ الـكـتـابـ.ـ قالـ وـمـاـ يـدـريـكـ انـهـاـ رـقـيـةـ - 00:31:41

اضربوا لي معكم بـسـهـمـ بـسـهـمـ يـبـقـيـ حـلـالـ وـلـأـ يـبـقـيـ حـنـانـ لـاـنـهـ لـوـ كـانـ حـرـاماـ لـاـ يـجـوزـ مـاـ قـالـ اـضـرـبـواـ لـيـ مـعـكـ بـسـهـمـ فـهـذـاـ اـقـوـيـ مـنـ اـنـ يـقـولـ

ـحـلـالـ اوـ اـقـوـيـ مـنـ اـنـ يـقـولـ جـائزـ اـذـ نـسـبـ هـذـاـ لـىـ نـفـسـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:31:56

ـآـ وـهـكـذـاـ يـعـنـيـ مـاـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـوـ وـقـافـيـنـ مـشـ يـفـعـلـ الـفـعـلـ وـبـعـدـيـنـ يـلـتـمـسـ لـهـ لـاـ فـهـؤـلـاءـ وـقـعـواـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ دـيـتـ بـسـبـبـ

ـاـيـهـ بـسـبـبـ بـعـدـهـ وـعـدـمـ آـآـ التـمـاسـهـمـ لـلـادـلـةـ - 00:32:18

ـوـهـ الـكـلـامـ لـابـنـ الـجـوـزـيـ يـنـعـاهـ عـلـيـهـ يـقـولـ اـنـمـاـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـتـبـعـ الـدـلـلـ.ـ لـاـ انـ يـتـبـعـ طـرـيـقـاـ ثـمـ يـطـلـبـ لـهـ دـلـلـاـ ثـمـ اـنـقـسـمـوـ فـمـنـهـ

ـمـتـصـنـعـ فـيـ الـظـاهـرـ لـيـسـوـ الشـرـىـ فـيـ الـبـاطـنـ - 00:32:41

ـوـالـشـرـعـ هـوـ الـمـكـانـ ذـيـ تـأـوـيـ اـلـيـهـ اـلـاسـوـدـ هـوـ الـمـكـانـ ذـيـ تـأـوـيـ اـلـيـهـ اـلـاسـلـوـبـ يـتـنـاـوـلـ فـيـ خـلـوـاتـ الشـهـوـاتـ وـيـنـعـكـفـ عـلـىـ الـلـذـاتـ وـيـرـيـ

ـالـنـاسـ بـزـيـهـ اـنـ مـتـزـهـدـ مـتـصـوـفـ وـمـاـ تـزـهـدـ الاـ قـمـيـصـ - 00:32:59

ـيـلـبـسـ هـدـوـمـ مـقـطـعـةـ مـعـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ ذـلـكـ وـمـمـكـنـ يـاـخـدـ عـصـاـ كـمـانـ عـشـانـ تـكـوـنـ اـدـعـيـ لـلـاـيـهـ ؟ـ اـدـعـيـ لـلـخـشـوـعـ.ـ مـاـ كـلـ مـاـ يـنـحـنـيـ وـالـكـلـامـ

ـدـهـوـتـ وـآـآـ يـتـخـشـعـ وـالـكـلـامـ دـهـ.ـ كـلـ يـظـهـرـ عـلـيـهـ اـثـرـ التـزـهـدـ - 00:33:24

ـوـهـ يـقـولـ وـاـذاـ نـظـرـ اـلـىـ اـحـواـلـهـ فـعـنـدـهـ كـبـرـ فـرـعـونـ وـطـبـعـاـ هـذـاـ نـوـعـ مـنـ الـمـتـصـوـفـيـنـ جـمـعـ بـيـنـ الـجـهـلـ وـبـيـنـ الـكـبـرـ لـاـ نـقـولـ اـنـهـ جـمـيـعـ

ـكـذـكـ وـلـكـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ يـقـصـدـ اـنـاسـاـ بـاعـيـانـهـ.ـ اوـ يـقـصـدـ طـائـفـةـ بـعـيـنـهـ - 00:33:43

ـمـاـ تـزـهـدـ الاـ قـمـيـصـ وـلـكـ عـنـدـهـ كـبـرـ فـرـعـونـ.ـ يـظـهـرـ هـذـاـ الـكـبـرـ عـنـدـمـ يـعـارـضـ وـاـنـتـ الـعـلـمـ لـهـ سـلـطـانـ اـشـدـ مـنـ سـلـطـانـ الـجـاهـ

ـلـيـهـ لـاـنـ صـاحـبـ سـلـطـانـ الـجـاهـ يـخـضـعـ الـجـوـارـحـ - 00:34:08

ـاـمـ الـعـالـمـ فـيـخـضـعـ الـقـلـبـ عـشـانـ كـدـهـ كـانـ سـلـطـانـ الـعـالـمـ عـلـىـ الـعـوـامـ الـحـاـكـمـ اـهـ اـنـتـ تـخـشـيـ بـطـشـهـ

ـاـذـ كـانـ ظـلـومـاـ غـشـومـاـ فـجـوـارـحـكـ خـاـشـعـةـ وـاـنـتـ وـاقـفـ قـدـامـهـ حـاطـطـ - 00:34:29

ـوـشـكـ فـيـ الـارـضـ اـعـمـلـ كـذـاـ.ـ حـاضـرـ يـاـ سـعـادـةـ الـبـيـهـ.ـ اـعـمـلـ كـذـاـ.ـ حـاضـرـ.ـ لـاـ تـفـعـلـ حـاضـرـ تـامـ؟ـ وـقـلـبـ يـلـعـنـهـ وـاـنـتـ اـمـنـ طـالـماـ

ـالـقـلـبـ هـوـ الـلـيـ شـغـالـ اـنـتـ اـمـنـ لـاـنـ مـاـ فـيـشـ حدـ مـطـلـعـ عـلـىـ الـقـلـبـ - 00:34:52

ـفـيـقـيـ الـجـوـارـحـ تـسـكـنـ اـهـ لـكـنـ الـعـالـمـ الـعـالـمـ يـخـضـعـ الـقـلـبـ لـسـلـطـانـ الـحـجـةـ اـعـظـمـ مـنـ سـلـطـانـ ذـيـ الـسـلـطـانـ فـيـنـقـادـ الـقـلـبـ لـهـ اـنـتـ تـعـرـفـ

ـعـايـزـ تـعـرـفـ يـعـنـيـ اـمـثـالـ هـؤـلـاءـ لـمـاـ تـعـارـضـهـ تـبـصـ تـلـاقـيـ اـنـتـفـضـ - 00:35:09

ـوـلـاـ يـقـبـلـ اـنـ يـعـدـ عـلـيـهـ اـحـدـ وـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـعـافـيـنـاـ مـنـ الـهـوـيـ وـمـنـ الـكـبـرـ وـلـمـاـ تـرـاقـبـ الـعـلـمـاءـ الـعـامـلـيـنـ تـجـدـ اـنـهـ لـاـ يـسـتـنـكـفـ مـنـ

ـمـلـهـذـاـ فـيـ سـنـ الـبـيـهـقـيـ - 00:35:29

ـبـسـنـ صـحـيـحـ بـاـنـ اـبـنـ وـهـبـ السـنـدـ صـحـيـحـ اـلـىـ الـمـسـتـورـدـ اـبـنـ شـدـارـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـلـلـ بـيـنـ

ـالـبـرـاجـمـ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ؟ـ بـيـنـ الـاـصـابـعـ.ـ اـصـابـعـ الـيـدـيـنـ وـاـصـابـعـ - 00:35:49

الرجلين قال ابن وهب فسمعت مالكا سئل عن تقليل البراجم فقال ليس ذلك على الناس فقلت له لما خص المجلس واحتلى به كيف تقتى بهذا وفيه عندنا سنة قال وما هي؟ قال حدثني عمرو بن الحارث وابن لهيعة وساق اسناده الى المستورد ابن شداد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قلل - 00:36:07

فقال مالك هذا حديث حسن وما سمعت به الا الساعة زمانك وفاته مثل هذا. وقد افلح من انتهى الى ما سمع هو لما واحد يسأله عن حكم البراجم تخلل ولا لا؟ وليس عنده خبر. هيقول نعم يجوز ازاي يعني - 00:36:40

قد افلح من انتهى الى ما سمع وقول مالك هذا حديث حسن لا يقصد به الحسن الاصطلاحي ها الذي يعني ايه هو في مقابل الصحيح مثلا لا حسن يعني جميل. يعني فيه هذا حكم جيد يعني - 00:37:03

قال ابن وهب فسمعت مالكا بعد ذلك اذا سئل عن تخليل البراجم يفتني به مش مش يتكبر وازاي ابن وهبي تلميذه ان يقول له مسل هذا الكلام؟ لا انهم كانوا يتذمرون بالعلم - 00:37:20

ما كانواش بيستطيلوا به ولا الكلام ده كذلك سئل ما لك ستا وثلاثين مسألة اجاب في ستة منها وقال في ثلاثة لا ادري فقال له رجل يا ابا عبدالله مثلك لا يدري - 00:37:39

قال نعم وابلغ من ورائك اني لا ادري ايه اللي يضره كما قال ابن عجلان وهو من شيوخ مالك اذا ترك العالم لا ادري فقد اصيبت مقاتلته اصيبت مقاتلته لان ما فيش اي عالم في الدنيا ما يقدرش يجاوب على كل سؤال يجي له - 00:38:02

في اسئلة تحتاج الى مراجعة فيقول انا لا ادري خلاص عمل اللي عليه. ونصف العلم لا ادري لكن كل ما يقدر يتحقق لازم يتكلم زي بعض الناس المنتشرين النهاردة بالزات في الفضائيات والكلام. الفضائيات ما ينفعش فيها - 00:38:28

ان يقول رجل لا ادري عيب ازاي يبقى طالع في الدنيا كلها ويقول لا ادري فاحنا بنؤسس هذا المذهب في الفضائيات برضو ولنا همة ان نؤسس هذا المذهب. لا ادري اي ولا ادري. ايه الاشكال يعني - 00:38:48

لأ يقدر يلف ويدور ويعيد كلام السايب يقول له قد قلت في سؤالك انك فعلت كذا وكذا وقال لك جارك كذا وكذا. وقلت له كذا وكذا. مش انت اسمعوا الكلام ده؟ يقدر يعيد السؤال تاني. ويبيتدي يلف ويدور. اي واحد عنده بصر - 00:39:08

يعرف النبي همك. ده ما عندوش علم. ده عمال يلف ودور ليه من كان اعظم واعلم؟ قال لا ادري ايه الاشكال يعني؟ لكن احيانا الانسان لو اجاب في كل مسألة ممكن يتورط زي ما حكوا - 00:39:27

ان رجلا والله اعلم بصحة الحكاية لكنها مذكورة في الكتب آآ ان شابا كان لا يسأل سؤالا الا اجاب ولكن بعض الاسئلة مش عارف يحدد الجواب. فيقول للشافعي فيها قولان - 00:39:46

قول بالجواز وقالوا بعدم الجواز كل ما تيجي له مسألة مش عارف يحرر البحث فيها يقوم قايل ايه؟ للشافعي فيها قولان فواحد قام طالع كده حب يخلفه قال قال له افي الله شك؟ قال له للشافعي فيها قولان. ازاي الشافعي فيها قولان - 00:40:09

فانكشف وافتضح وهكذا كل انسان يحاول ان يرقى الى ما لا يحسن فتعرف بقى الانسان اذا كان متواضعا اذا اسدي اليه شيء في يوم يقبله تعرف ان ان العلم قلم اظفاره - 00:40:30

والذي يتقاوى مع العلم يكسر اللي يتقاوم عينه يقف كده للعلم يكسره على طول كما الحديث لن يشاد دين احد الا غلبه. ما تعرفش تجيب اخره ابدا في احكام انت لا تطيق هذه الاحكام - 00:40:50

قال لي بالزات في قسم المستحب اذا دخلت مدخل الورع بقى والكلام ده ممكن تتورع لحد ما نفسك يتقطع ولا تصل الى نهاية الورم برضو فهذا الانسان اللي هو بيتكلم عنه ابن الجوزي اشار ابن الجوزي اليه في خاطرة اخرى جميلة - 00:41:11

بس انا ما بفتكرش الكلام ده الا وانا قاعد. يعني لو كنت افتكرت وانا بنظر في كت جبتها لكم وهجيها لكم ان شاء الله. لكن هو بيقول ايه بابن الجوزي - 00:41:31

بيقول احيانا ترى الرجل عابدا زاهدا ورعا وتمجه القلوب وتمقته واحيانا ترى العالم قليل العبادة عن هذا وتقبل عليه القلوب هو عال المسألة دي قال انها مسألة السرائر سرائر ما من رجل - 00:41:42

فعل فعلا الا البسه الله عز وجل سريرته على وجهه نشوف اذا كان وشه فعلا مضيء ولا ملزم وانت لو عندك يقظة وعندك بصر لا يخفي عليك مثل هذا يبقى المسألة كلها مسألة سرائر - [00:42:15](#)

ده بقى اذا ان جمع او اذا خلا بنفسه عكف بقى على الشهوات والذات والكلام ده وادا خرج لبس المقطوع ولابس المزينة والكلام دوت حتى يري الناس انه متزهد. ده صنف - [00:42:34](#)

ومنهم سليم الباطن الا انه جاهل او الا انه في الشرع جاهل طيب وابن حلال بس جاهد زي بعض الناس اللي هم بيطلعوا الان مثلا علشان يدعوا الناس الى دين الله تبارك وتعالى وليس عندهم علم - [00:42:50](#)

طيب انت خرجته من المعصية ليسته في البدع ايه اللي انت عملته طب ده هو العلماء يقولون ان المبتدع شر من العاصي طب ليه قال لك لأن العاصي يعلم انه عاصي وان كابر - [00:43:12](#)

قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره كل انسان يعلم من حقيقة نفسه حقيقة نفسه وان كابر واظهر العذر للناس. ولو القى معاذيره. لكن هو من جوة عارف انه كذاب - [00:43:35](#)

صح الناس اقتعنوا فعلا ان له عذرا. صح لكن هو عارف ان ما لوش عذر فالانسان لا يستطيع ان يخدع نفسه فال العاصي عارف واحد عاكس على الافلام الجنسية. ولا على القصص الغرامية. ولا عمال يشرب الخمر. ولا عمال يبصص بدبله. ما احنا قلنا امبراح - [00:43:59](#)

يبصص الا لكم ها هو ده اللي بيبصص بس وآآ بي عمل بقى موبقات والكلام ده. لا يخفي عليه ان هذا حرام وان لعبت به الشهوات وان اعتذر اي عذر هو عارف ان هو عاصي - [00:44:22](#)

فهذا يرجى له انما المبتدع يرى بدعته دينا فيقترب الى الله بها فان حملته على تركها لأنك تحمل السنى على ترك السنة فلا ينزع وعندهنا قصة الجعبي ابن درهم وان كان بعض العلماء تكلم في ثبوتها. قال جعد ابن درهم ده الذي اسس مذهب الجهمية - [00:44:40](#) واعطل صفات الله تبارك وتعالى وادها بقى لجعد ابن درهم الجعد ابن درهم اخدتها بقى ايه الجهم ابن صفوان واسس بقى المذهب والكلام الجعد بن درهم ده احدث هذه المقالة - [00:45:11](#)

قال ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخد ابراهيم خليلا ازاي والكلام ده ده معارضة صريحة لكتاب الله عز وجل العلماء لما سمعوا الكلام ده وذمه وكفروه مهمة الحكم حينئذ ان يجيئوه - [00:45:26](#)

لان ده رجل بقى بيتكلم كلام كفر صريح فالهمهم جابوه خالد ابن عبدالله القسري كان حاكما على العراق وارسل في طلبه في الآخر قبضوا عليه وحبسوا عنده حتى جاء يوم عيد الاضحى - [00:45:47](#)

فاتوا به مقيدا مسلسلا فوضع بجانب المنبر وخطب خالد خطبته ثم قال ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن درة فانه يزعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخد ابراهيم خليلا. ثم نزل فذبحه في اصل المنبر - [00:46:06](#)

فشكر له العلماء ذلك طيب ان انت تعلمون من كتاب الله عز وجل انه يرخص للمرء ان يقول كلام الكفر اذا كان قلبه مطمئن بالايام كما قال الله عز وجل - [00:46:32](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام ولكن من شرح بالكفر صدره الذي ينشرح صدره للكفر هو ده اللي بيكي انما رجل قلبه مطمئن بالايام يجوز له ان يقول كلام الكفر وقصة عمار ابن ياسر لعلمكم تعرفونها. لما امره المشركون ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فسبه - [00:46:53](#)

ثم تركوه فلما برد جلده ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال وقص عليه ما جرى انهم قالوا سب النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو ساحر وهو كان ومجنون فقال يا عمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمار كيف تجد قلبك - [00:47:16](#)

قال يا رسول الله اجده مطمئنا بالايام قال يا عمار ان عادوا فعد هذا الخبر له طرق متعاضدة يعني على الاقل له اصل يبقى يرخص للانسان ان يقول كلام الكفر. طب ده ليه ما نطقش ؟ طالما عارف انه هيتذبح - [00:47:33](#)

لانه يعتقد البدعة دينا فاصل عليها ولذلك ايه يعني ان ان ينزع المبتدع صعب جدا لكن ان ينزع العاصي سهو النهاردة انا لما اكون رجل

طيب فعلا وبحب الدين من قلبي - 00:47:52

وعايز الدنيا كلها تهتدي طلعت رحت للعصاة وعملت وخليت وسوية والكلام ده. وانا ليس عندي علم بحقائق الشعب الصح ما كنش بيصلني خليته يصلني لكن فيه بدع العلم لو كان حاكما ما وقع في هذه البدعة - 00:48:12

بعض الناس يقول هو خير. انعم هو خير من وجه ولكن شر من وجه اخر عشان كده يحيى بن سعيد القطان قال ما رأينا الصالحين اكذب في شيء من كذبهم في الحديث - 00:48:33

يعني يخطئون يكذب ولا يدرى يخطئ. ليه؟ غلب عليه الصلاح والزهد فغفل عن ضبط الحديث وقال مالك رحمه الله ان ها هنا رجالا لو اؤتمن احدهم على بيت المال كان امينا - 00:48:55

ما اخذت عنه حرفا ليه سيء الحفظ لا يضبط الحديث فاذا اخطأ وقع في الكذب من حيث لا يدرى فيبقى عندنا واحد متصنف في الظاهر وعنه كبر فرعون اذا خلا بمحارم الله عز وجل انتهكها - 00:49:17

ورجل اخر عنده محبة للدين في قلبه لكنه جاهل بالشرع قال ومنهم من تصدر وصنف الف كتابا فاقتدي به الجاهلون في هذه الطريقة وكانوا كعماي اتبعوا اعمى ولو انهم تلمحوا للامر الاول الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه واله وسلم والصحابة رضي الله عنهم - 00:49:41

لما ذلوا وللبحث بقية ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:50:11